. @ 132 @

قال سيبويه الشرط الثاني وجوابه هما جواب الأول في قوله ! 2. ! 2

وحكي عن الكسائي أن قوله ! 2 2 ! جواب الشرطين جميعا .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه حكي هذا وفيه نظر ولا يتوجه أن يخالف سيبويه هنا وإنما الخلاف في نحو قوله تعالى ! 2 2 ! الواقعة 89 .

فيقول سيبويه جواب أحد الشرطين محذوف لدلالة قوله فروح عليه ويقول الكوفيون فروح جواب الشرطين .

قال القاضي أبو محمد وأما في هذه الآية فالمعنى يمنع أن يكون ! 2 2 ! جوابا للشرطين .

وقرأ الجحدري وابن أبي إسحاق ! 2 2 ! وهي لغة هذيل .

قال أبو ذؤيب يرثي بنيه .

(سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم % فتخرموا ولكل جنب مصرع) + الكامل + .

وكذلك يقولون عصى وما أشبهه وعلة هذه اللغة أن ياء الإضافة من شأنها أن يكسر ما قبلها فلما لم يصح في هذا الوزن كسر الألف الساكنة أبدلت ياء وأدغمت .

وقرأ الزهري ويعقوب وعيسى الثقفي فلا خوف عليهم نصب بالتبرية ووجهه أنه أعم وأبلغ في رفع الخوف ووجه الرفع أنه أعدل في اللفظ لينعطف المرفوع من قولهم ! 2 2 ! على مرفوع ولا في قراءة الرفع عاملة عمل ليس .

وقرأ ابن محيصن باختلاف عنه فلا خوف بالرفع وترك التنوين وهي على أن تعمل لا عمل ليس لكنه حذف التنوين تخفيفا لكثرة الاستعمال ويحتمل قوله تعالى ! 2 2 ! أي فيما بين أيديهم من الدنيا ! 2 2 ! على ما فاتهم منها ويحتمل أن ! 2 2 ! يوم القيامة ! 2 ! 2 فيه ويحتمل أن يريد أنه يدخلهم الجنة حيث لا خوف ولا حزن .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية عطف جملة مرفوعة على جملة مرفوعة وقال ! 2 2 ! وكان في الكفر كفاية لأن لفظة كفروا يشترك فيها كفر النعم وكفر المعاصي ولا يجب بهذا خلود فبين أن الكفر هنا هو الشرك بقوله ! 2 2 ! والآية هنا يحتمل أن يريد المتلوة ويحتمل أن يريد العلامة المنصوبة وقد تقدم في صدر هذا الكتاب القول على لفظ آية و ! 2 2 ! رفع بالابتداء و ! 2 2 ! خبره والصحبة الاقتران بالشيء في حالة ما في زمن ما فإن كانت الملازمة والخلطة فهو كمال الصحبة وهكذا هي صحبة أهل النار لها وبهذا القول ينفك الخلاف في تسمية الصحابة رضي ا عنهم إذ مراتبهم متباينة أقلها الاقتران في الإسلام والزمن

وأكثرها الخلطة والملازمة و ! 2 2 ! ابتداء وخبر في موضع الحال $ سورة البقرة 40 - 41 $